

تاج العروس من جواهر القاموس

ومَا لَشَأْفَةِ فِي غَيْرِ شَيْءٍ ... إِذَا وَلَّيَ صَدْرُكَ مِنْ طَبِيبٍ أَيْ :

أَبْغَضْتُهُ وَالَّذِي نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ : وَشَدِفْتُ مِنْ فُلَانٍ شَأْفًا

بالتَّسْكِينِ : أَيْ أَبْغَضْتُهُ وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ وَهُوَ صَحِيحٌ كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ

الصَّاعِدَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ أَوْ شَدِفْتُهُ : خِفْتُ أَنْ يُصِيبَنِي بَعْضُ بَعْثٍ أَوْ

دَلَلَاتٍ عَلَيْهِ مَنْ يَكْرَهُهُ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالُوا : شَدِفْتُ أَصَابِعُهُ فِي الْمُحْكَمِ : يَدُّهُ وَسَدِفْتُ

بِالشَّيْنِ وَالسَّيْنِ : إِذَا تَشَعَّتْ مَا حَوْلَ أَطْفَارِهَا وَتَشَقَّقَتْ قَلْتُ : وَكَذَلِكَ

سَدِفْتُ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ تَشَقَّقْتُ فِي

الْأَطْفَارِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : شَدِفَ كَعُنِيَ فَهُوَ مَشْدُوفٌ مِثَالُ زُنَيْدٍ وَجُنَيْتٍ : إِذَا

فَزَعَ وَذُعِرَ .

قَالَ بَعْضُهُمْ : شَأْفُ الْجُرْحِ : فَسَادُهُ حَتَّى لَا يَكَادُ يَبِيرُ أَوْ كَمَا فِي

الْعُبَابِ .

وَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : شَدِفَ صَدْرُهُ عَلَى شَأْفٍ - مِنْ حَدِّ عِلِيمٍ - أَيْ

غَمِيرٍ .

وَقِيلَ : شَأْفَةُ الرَّجُلِ : أَهْلُهُ وَعِيَالُهُ وَمِنْهُ الدُّعَاءُ : اسْتَأْصَلِ الْ

شَأْفَتَهُمْ فِي رَوَايَةٍ .

وَالشَّأْفَةُ : الْعَدَاوَةُ وَهُوَ مَجَازٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْكُمَيْتِ : .

وَلَمْ نَفْتَأْ كَذَلِكَ كُلَّ يَوْمٍ ... لَشَأْفَةٍ وَآغِرٍ مُسْتَأْصَلِينَ

وَاسْشَأَفَتِ الْقَرْحَةُ : صَارَ لَهَا أَصْلٌ وَرَجُلٌ شَأْفَةُ مُحَرَّرَكَةٍ : عَزِيزٌ

مَنْبُوعٌ وَقَلَبُ شَدِفٌ كَكَتِفٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : .

" يَا أَيُّهَا الْجَاهِلُ أَلَا تَنْصَرِفُ .

" وَلَمْ تُدَاوِ قَرْحَةَ الْقَلْبِ الشَّدِفُ شَحَذُ .

الشَّحْذُ وَفُ كَعُصْفُورٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصاحبُ اللِّسَانِ فِي الْعُبَابِ :

هُوَ مِنَ الْجَبِيلِ وَغَيْرِهِ : الْمُحْدَدُ وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ بِالذَّالِ

الْمُعْجَمَةِ بَعْدَ الْحَاءِ .

ش ح ف .

الشَّخْفُ كَالْمَنْعِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو فَشْرُ
الْجِلْدِ عَنِ الشَّيْءِ وهي لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ كما في الْعُبَابِ وَاللِّسَانِ ش خ ف .
الشَّخْفُ كَكِتَابِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وقال اللَّيْثُ : هو اللَّيْنُ لُغَةٌ
حَمِيرِيَّةٌ وقال أبو عمرو : الشَّخْفُ : صَوْتُه عِنْدَ الْخَلَابِ يُقَالُ :
سَمِعْتُ لَهُ شَخْفًا وَأَنْشَدَ : .

" كَأَنَّ صَوْتَ شَخْبِهَا ذِي الشَّخْفِ .

" كَشَيْشُ أَفْعَى فِي يَبْيِيسِ قُفٍّ قال : وبه سُمِّيَ اللَّيْنُ شَخَفًا .

ش د ف .

الشَّخْفُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : الشَّخْصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُرَى مِنْ بَعْدِ وَوَهْمِ
اللَّيْثِ فَذَكَرَهُ بِالسَّيْنِ الْمُهِمَلَةِ . ج : شُدُوفُ نَصِّ الْجَوْهَرِيِّ :
وهذا الحَرْفُ في كتابِ الْعَيْنِ بِالسَّيْنِ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ قال ابنُ دُرَيْدٍ : وهو
تَصْخِيفٌ .

قلتُ : وَنَصَّه فِي الْجَمْهَرَةِ : يُقَالُ : رَأَيْتُ شَخْفًا أَيْ : شَخْصًا قال : فلا
تَنْظُرَنَّ إِلَى مَا جَاءَ بِهِ اللَّيْثُ عَنِ الْخَلِيلِ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ فِي بَابِ
السَّيْنِ فَقَالَ : سَخَفٌ فِي مَعْنَى شَخَفٍ فَإِنَّ ذَلِكَ غَلَطٌ مِنَ اللَّيْثِ عَلَى
الْخَلِيلِ .

قلتُ : وقال غيرُ ابنِ دُرَيْدٍ : هما لُغَتَانِ قال ابنُ بَرِّيّ : وَأَنْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ : .

وَإِذَا أَرَى شَخْفًا أَمَامِي خِلَاتُهُ ... رَجُلًا فَجَلَّتْ : كَأَنَّ سَنِي خُذْرُوفُ
وقال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ الْهَذَلِيِّ : .

مُوكَّكَلٌ بِشُدُوفِ الصَّوْمِ يَرْقُبُهَا ... مِنَ الْمَغَارِبِ مَخْطُوفُ الْحَشَى
زَرَمٌ قال يَعْقُوبُ : إِنَّ زَمًّا يَصْفُ الْحِمَارَ إِذَا وَرَدَ الْمَاءَ فَعَيْنُهُ نَحْوُ
الشَّجَرِ لَأَنَّ الصَّائِدَ يَكْمُنُ بَيْنَ الشَّجَرِ فَيَقُولُ : هَذَا الْحِمَارُ مِنْ مَخَافَةِ الشَّخْصِ
كَأَنَّ زَمًّا مُوكَّكَلٌ بِالنَّظَرِ إِلَى شَخْصٍ هَذِهِ الْأَشْجَارُ مِنْ خَوْفِهِ مِنْ
الرُّمَّةِ يَخَافُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ نَاسٌ وَكُلُّ مَا وَارَاكَ فَهُوَ مَغْرِبٌ .
وَالْمَيْلُ فِي الْخَدِّ وَالْمَرَحُ وَالشَّرَفُ .

والشَّخْفُ : الظَّلَامَةُ كَالشُّدُوفَةِ بِالضَّمِّ قال ابنُ سَيِّدِهِ : وَإِهْمَالُ
السَّيْنِ لُغَةٌ عَنِ يَعْقُوبَ